عدد ٤٨٥ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ السنة الثانية عشرة

المراسلات والاشتراكات
ترسل جميع المراسلات الجريدة وتحريرها وصاحب امتيازها:
البشير الحنفي
ادارة الجريدة: نهج سيدي المحبوب عدد ١٢ تونس

عن سنة عن ستة اشهر عن ثلاثة اشهر
في القطر التونسي ٣٠»٠٠ ١٧»٥٠
في الجزائر ومراكش وبلجيكا وفرنسا وسائر اقطارها «٣٥ ٢٠»٠٠
في سائر اقطار ٦٠»٠٠

Directeur BÉCHIR EL-KHENGUI, 12, Sidi"s-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
١٩٢٠ ١٣٣٩

الاعلانات لسان الشعب
كل ما يتعلق بالاعلانات في هذه الجريدة يخاطب في شانه السيد محمد بنيس مدير «الاشهار العربي» نهج البابا رقم ١١ تونس تليفون ٣٤٠٤٠

PUBLICITÉ : Pour tous ce qui concerne la Publicité s'adresserà M. BENNYS "La Publicité Arabe Rue Sidi Bou Krissan n° 28 - Tunis

LISSAN ECH-CHAAB

وتنس يوم الاربعاء ٢٦ محرم الحرام ١٣٥١ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١ جوان ١٩٣٢

فوز الاحزاب الشمالية

والمسالة التونسية

لا شك ان الذين يقولون بوجوب العمل لحل المسالة التونسية بمناسبة فوز الاحزاب الشمالية بفرنسا هم على حق في قولهم هذا لان هذه الاحزاب تقول بغاية الصراحة بلزوم سلوك سياسة المجاملة نحو البلاد المستعمرة وبلاد الحماية ومشاركة اهاليها في ادارة الشؤون العامة ولهذا السبب قلنا انهم على حق في قولهم ولكن من واجبنا ان نبحث عن مقدار المشاركة التي تريد هذه الاحزاب منحها لنا وعن صفتها وما يطلب منا في مقابل ذلك

ان اقوى الاحزاب الشمالية هما الحزب الراديكالي والحزب الاشتراكي فالحزب الراديكالي نجد من برنامج فرعه بتونس المطالبة بالانتخابات البلدية وهذا المطلب هو من المطالب التي اجمعت عليها الامة التونسية وقد طالبه حتى اعضاء المجلس الكبير ولذلك فهذا المطلب هو محل اتفاق بين الجميع ولكن على اي صفة سيكون الانتخاب ؟ يقول فرع الحزب الراديكالي ان هذه المجالس يجب ان يكون عدد الاعضاء فيها من التونسيين ثلث عدد الاعضاء من الفرنساويين ومثال ذلك اذا كان عدد الاعضاء من الفرنسويين عشرة يكون من التونسيين خمسة فهو في الحقيقة النصف لا الثلث فهل نتفق نحن واياهم في هذه النقطة هذا هو اهم ما يجب علينا ان نتفاهم معهم فيه اذ اننا لا نرضى ان نكون الاغلبية ولنا حق الاقلية وليس من المعقول ان يكون ذلك ولا اقل من ان يكون التساوي في العدد هو القاعدة

اما الحزب الاشتراكي فيقول اقطاب فرعه بتونس بلزوم اجراء الانتخابات البلدية ولكن لا ندري على اي قاعدة لان هذا الحزب كان سابقا يطلب التساوي ثم رايناه يتراجع في ذلك ولا نعلم الان نسبة العدد الذي يطلبه فمن واجبنا ان نتفاهم معه في هذا الموضوع

والخطر الذي يجب علينا تلافيه من برنامج الحزب الاشتراكي هو البلديات البرية والتعليم اللائيكي ويظهر ان المطلب الاخير يمكن تحويره لمصلحتنا وان الحزب الاشتراكي مستعد للمفاهمة معنا فيه لاننا راينا احد اقطاب هذا الحزب وهو م. بلغران يقول «مسالة التعليم التي هي مسالة متشعبة حيث ان بعض الاهليين (كذا) ينتقدون على المبادي اللائيكية ويرون في القرءان دستور الحياة وان الاشتراكيين يؤيدون بالطبع التعليم اللائيكي ضد التعليم المذهبي»

«كما ان الاهليين يطلبون التعليم بواسطة اللغة العربية لكن اللغة الفرنساوية احسن لانها اداة صالحة للتعبير عن جميع الترقيات التي انجزتها المدنية الغربية ويمكن ارضاؤهم بتنظيم التعليم المامانين»

اذا لحزب الاشتراكي يمكنه ان يتفاهم معنا في مسالة التعليم فعلينا ان نبسط نظريتنا في ذلك

ويطالب الحزب الاشتراكي «تغيير طرائق الانتخاب الجارية لتاليف المجلس الكبير الذي لا ينبغي ان يعرف الا الانتخاب الحر المطلق»

فنحن والحزب الاشتراكي على اتفاق في هذه النقطة ولكن على شرط ان يكون التساوي في عدد الاعضاء هو القاعدة

اما توحيد قسمي المجلس الكبير ومفاوضة الاعضاء جنبا لجنب فهو ما نرى عدم فائدته لنا لان ابقاء المجلس يتركب من قسمين احسن لاجتناب ما يمكن ان يحدث ويكفي اجتماع الاعضاء في لجنة التحكيم

بقي علينا ان نبحث عن مسالة التساوي في الحقوق والواجبات التي يطالبها الحزب الاشتراكي وهي مسالة من الاهمية بمكان لاننا لا نريد المشاركة في الوظائف لينعم البعض منا بالمرتب الوافر والسلطة الواسعة كما يتنعم بذلك البعض من العنصر الافرنسي بل ان غايتنا من المشاركة هي تسهيل مصالح العموم الذين يتحملون الضرائب والذين من الواجب النظر الى مصالحهم بعين الاهتمام وما تسهيل مصالحهم الا بتعميم القلم العربي في عموم الادارات والمصالح لا كما هو الحال الان ، اذ ان من لا يحسن الفرنسية يجد من المتاعب والمشاق ما الله به عليم

وليس ابعد للمفاهمة والوفاق بين الامة والحكومة بل بين كل من العنصرين التونسي والافرنسي من العمل بهذا الامر وتسهيل تعليم العربية للفرنسيين

هذا اهم ما يجب علينا ان نتفاهم فيه مع احزاب الشمال اذا اردنا خدمة امتنا وخدمة مصلحة المفاهمة والوفاق بين العنصرين

البشير الحنفي

حوادث خارجية

الجهاد الوطني في الشرق

ماهي حركة اصحاب القمصان الحمر في الهند

عبد الغفار خان زعيم الحركة

نسمع بفاشيست روما والنازية وانهم اصحاب قمصان سود وانهم يعملون لاستعادة مجد روما القديم وتجديد الدائر منه وعلى راسهم كبيرهم السنيور موسوليني الذي يعرفه الناس

ونسمع بالقمصان الحمر البلشفيكية ولا نزيدك عن اصحابها خبرا

ونسمع هذه الاونة بقميص هتلار الجديد في المانيا

وظهرت في الهند «قميص حمراء» ثالث شاذا كبيرا في مجرى الحركة السياسية الاستقلالية في بلاد مئات الملايين من الناس وهذه «القمصان الحمراء» اوجدها بل نسجها وخاطها ولبسها بطل هندي كبير ومجاهد عظيم هو اليوم رهن المحبس والاعتقال قبض عليه الانجليز بعد ان ابلى في مجاهدتهم الجميل بلاء حسنا هو عبد الغفار خان واليك خبر حركته التي عرفت (بحركة القمصان الحمر) في الهند

تولدت هذه الحركة العنيفة في السنة الماضية ابان الهياج الوطني في الهند لما ثار ثائر الاهالي على الانجليز الذين اتخذوا سياسة البطش والارهاق عن عمد لمناوأة المجلس الهندي الوطني ورجاله ولخنق شوكة الحركة الوطنية وهي في شرخ شبابها وقد انقضت على الهند اشهر من الزمن كانت متروعة الكاس بالمحن والبلايا فكان حربا كانت هنالك بين الانجليز والهنود وانتشرت نقمة الاهالي على الانجليز بقي انبرى الفلاحون والزراع في كثير من المقاطعات يقدمون لنار النقمة وقودا وفي ذلك الغضون اشتد ساعد حركة «القمصان الحمر» في اقليم الحدود وابدى القائمون بها من ضروب الاستبسال ما يقضي بالدهش حقا وكان غرض هذه الحركة ان ينقض الاتفاق المعروف بالاتفاق «ايروين ـ غاندي» وتتسلم البلاد طريق العمل لاخذ الحق من مغتصبيه اخذ عزيز مقتدر فاتى عبد الغفار خان من رجال المؤتمر الهندي الوطني نصوا له وتاييدا وهو كما وصفه انجليزي خبير فقال عنه انه «زعيم عنيد صلب العود لا يصطلى بناره»

وكان موقف الانجليز وقت قيام هذه الحركة دقيقا للغاية لزم ساستهم فيه العمل بمنتهى العناية والبراعة والرشاقة بحيث كان عليهم ان يوازنوا بين كل خطوة يخطونها والحالة التي تلابسها حتى لا يقعوا في ورطة تؤدي بهم الى جهنم من الثورة

فالمسلمون كانوا على اشد الهياج في اقليم الحدود وكان اقليم البنجاب يغشاه الفاق العام بعد حوادث كشمير المعلومة. وفي اقليم الحدود هذا كان عبد الغفار خان يجمع جموعه وينظم صفوفه وينتهز الفرص السانحة مستضعفا الحكومة ومناديا علنا باغراضه الثورية كما اعترفت بهذا الصحف البريطانية ومنها مجلة «روند تابل» التي سبق لنا ان نقلنا عنها في اعداد قريبة من «الجامعة» عدة فصول سياسية عن دسائس الحركة السياسة في الهند حديثا.

واستمر عبد الغفار خان في طريقه هذا حتى اشتد باسه الى حد صار يقول انه هو حاكم الاقليم وصاحب اليد فيه، فضاقت الحكومة البريطانية به ذرعا اذ هي لا تستطيع ان تتجاهل امره بعد الاستفحال من حيث لا تريد البطش به قبل اوان البواعث حتى لا يكون ذلك باعثا جديدا للهائجين على الثورة مرة اخرى لعبد الغفار واخذا يده وخافت الحكومة ايضا انها لو بطشت بعبد الغفار تعجلا لعدوى القمة على الاثر بلاد الهند الشمالية كلها فتنتقل الى الهند البريطانية وهناك رجال المؤتمر الهندي الوطني يترصدون الفرص للايقاد الثوري كما انه كان في اقليم البنغالة حزب ثوري يلقب اصحابه انفسهم (بجيش الصاعقة) في المعسكر الوطني ثم كان معتداو الهنادك ناقمين على القوانين التي صدرت لتقييد في اقليم البنغالة والمطالب منهم ان يتعاونوا مع الحكومة لاقرار الحالة ورد الامن الى نصابه اعرضوا عن هذا قائلين انهم لن يجيبوا هذا الطلب للحكومة ما لم تقلع هي عن سياسة البطش والارهاق وتعتدل في سيرتها السياسية ازاء البلاد

في وسط هذه الحالة المفعمة بالخطر الكبير من كل ناحية كان كوكب عبد الغفار خان وجيوشه الحمراء في اقليم الحدود هو اسطع كوكب وطني لمدة شهور خلت في الحركة الوطنية الهندية، واذا علمنا ان الانجليز كان خوفهم مضاعفا فالسبب في ذلك ان اقليم الحدود الذي ظهر فيه عبد الغفار خان هو باب الهند الشمالي الغربي ومنه المنفذ الى افغانستان وبجواره القبائل العديدة الشاكية السلاح المتمرسة بالحروب منذ القديم

واذا لم نكن نتلقى المعلومات الكافية عن عبد الغفار خان وقت كان هذا البطل القوار يهزا بقوة بريطانيا ويقول لها بملء فيه ان حقنا لناخذه بايدينا، والسبب بسيط !! هو لان عبد الغفار انما كان يعمل اعمالا ويقول قولا ما لو فصلت شركة رويتر اخباره للخافقين لكان من وراء نقل التفاصيل من عبد الغفار خان مابه البلاء الاكبر معالم يسمع به انس ولا جان !!

وانقضى على عبد الغفار خان وقت طويل كاد يبلغ السنة وهو يعمل واخيرا حاول والي الاقليم وهو الحاكم الانجليزي العام ان يستميل البلاد ويحبب اليها قبول الاصلاحات الدستورية فعمد اليه عبد الغفار ورجاله واسقطوا هيبته في البلاد وحضروا يعملون في جهادهم وقبلهم فيه لاستقلال التام

وكانت في اقليم الحدود عشرة اشهر كاملة والحكومة الانجليزية تلبس الضعف وتستر وراء المحافظة على القانون مكتفية بهذا وقد ظنت الحكومة البريطانية انها بنشرها مشروعات الاصلاحات الدستورية تسكن البلاد ففعلت هذا ولكن لم يجدها شيئا بل كانت النتيجة على نقيض ما املت فعم الاضطراب في الهند كلها وكادت تتلاشى هيبة الحكومة وموظفيها وكثرت حوادث القتل والاغتيال واصبحت الوطنية الهندية نارا حامية

وبقي عبد الغفار خان سيد الاقليم الذي هو فيه واصبح ممثلا للمؤتمر الهندي في ذلك الاقليم وفي وقت من الاوقات قام برياحة في جملة نواح وجهات ثم عاد الى بشاور فدخلها دخول الظافر المنصور ليجدد تنظيم جمعية «رابطة الشباب» ويجعلها تابعة للمجلس الهندي الوطني، فخطب وقتئذ في الناس ودعاهم لعصيان اوامر الحكومة وحمل على الانكليز في خطبه هذه حملة شعواء علنا وفي وضح النهار، وخطب خطبة في شهر نوفمبر الماضي قال فيها ان الغرض الذي تقصده حركته هو تحرير البلاد من النير الاجنبي والبلاد لاهلها والانجليز هم غرباء فيها ينعمون بخيراتها

وبعد ان القى رئيس الوزارة البريطانية تصريحه الكبير بخصوص تسوية القضية الهندية في مؤتمر المائدة المستديرة عند استهلال الحل خطب عبد الغفار في الهند مجيبا ومما قاله مخاطبا الناس :ـ

«نحن نريد شيئين اولا ان نخلص بلادنا وثانيا ان نطعم الجياع ونكسو العراة فلا تقفوا سلاحكم حتى تتحقق غايتنا والموت يانيكم مرة واحدة وسيان عندكم ان جاءكم هذا الموت بالمدفع او القنبلة او غيرها من عدة السلاح، فاذا كنتم شجعانا فانزلوا الى الساحة وبارزوا الانكليز وهم علة التاويب لانا وما المؤتمر الهندي الوطني سوى جمعية لمناهضة الانكليز والانكليز هم العدو المشترك للمجلس ولقبائل البانان» ويظهر من هذه العبارة الاخيرة انه كان يحرض بهذه الخطبة قبائل الحدود الشمالية.

(الجامعة) ـ سنأتي في عدد مقبل على استيفاء ما في الخبر عن هذه الحركة وصاحبها اليوم فنقتل في الحين

الجامعة العربية

شؤون اليمن

حديث عن اليمن السعيدة

هبط الوفد اليماني العراق فامضى مع حكومتها اتفاقا نشرناه في حينه ثم قدم هذا الوفد دمشق فقوبل بالحفاوة واجتمع اليه الصحفيون فظفر مندوب الف باء بحديث من السيد الكبسي احد اعضاء الوفد عن احوال بلاد العربية السعيدة (اليمن) اقتطفنا منه ما يلي

— هل لحضراتكم مهمة رسمية او شبه رسمية في سورية ؟

— كلا ! فقد آثرنا ان نمر على دمشق فنتعرف الى اخواننا العرب وكلنا آمال بان يكون تعارف العرب وتثالفهم وتبادل الزيارات بينهم السبب الاقوى لتسهيل مهمة الوحدة العربية

س — وهل زرتم الكويت والبحرين وغيرهما من امارات الخليج وهل هناك مشروع معاهدات معها

ج — لم نزرها في سفرتنا هذه وليس هناك مشاريع معاهدات معها وهي امارات صغيرة كما تعلمون تهفو نفوس ابنائها للوحدة العربية

س — وهل هناك مشروع لعقد معاهدة او معاهدات مع مصر ؟

ج — ان شاء الله ستعقد معاهدة مع المملكة المصرية في وقت قريب وجلالة الامام يحب خير العرب ويعمل جهده في سبيلهم وهو حريص على ان يتحد العرب ويعملوا يدا واحدة في سبيل استقلالهم وحريتهم ويرى وجوب اتحاد اليمن مع الاقطار العربية الاخرى

س : والمعاهدة مع الحجاز

ج : لقد تمت ووقعت قبل توقيع المعاهدة مع العراق

س : وهل تم الاتفاق على الحدود وما مصير الادارسة ؟

ج : رضي كل من جلالة امير المؤمنين وجلالة ملك الحجاز ونجد بتحكيم الآخر في قضية الحدود . ولم يبحث بتعيين حدود بين مملكتين عربيتين لحما ودما وتربة واخلاقا . اما الادارسة فليس هناك ما يسمى بحكومة الادارسة وعسير يديرها الآن موظفون عينهم ابن السعود

س : وهل للسيد محمد زيارة مهمة سياسية خاصة في مصر ؟

ج : كلا ولكن المرحوم الامير سيف الاسلام محمد عهد اليه طبع المؤلفات اليمانية التي لم تطبع بعد . والسيد محمد امير القصر السعيد وهو اذا مست الحاجة يمثل حكومة جلالة الملك

س : وكيف علاقات اليمن مع الدول

ج : على غاية ما يرام مع جميع الدول الاجنبية

س : ومع الانكليز ؟

س : لا تزال المفاوضات مع الانكليز موقوفة ولكن العلاقات غير الرسمية بين الحكومتين حسنة الان

س : والعلاقات مع النواحي التسع المحمية .

ج : على ما يرام ايضا وهذه النواحي يمانية لحما ودما وتربة والرسائل الودية يتناولها امراء هذه النواحي وشيوخها مع جلالة الامام

س : كم تبلغ نفوس اليمن الخاضع منها لسلطة الامام والموجود بحالة استثنائية الان ؟

ج : عشرة ملايين الخاضع منها لجلالة الامام ستة ملايين والنواحي التسع وحضرموت وعمان والعسير من اليمن وهي داخلة في الاحصاء

س كيف تدار اليمن ؟

ج — على الاصول التركية القديمة لواء وقضاء وناحية والمحاكم فيها كلها شرعية والحكم فيها للشرع الاسلامي فقط

س — وواردات اليمن ونفقاتها ؟

ج — الواردات تبلغ ٢٠ مليون ريال وكل عشرين ريالا ليرة انكليزية فمجموع الواردات مليون جنيه اما النفقات ففي ايام السلم قلما تزيد على ١٥ مليون ريال . اما في الاحوال الاستثنائية فقد تزيد على الواردات وليس هناك اقل عجز والحمد لله

س — والضائقة الاقتصادية ؟

ج — نجى الله منها اليمن فهي لا تعرف ضائقة اقتصادية والحمد لله والرخاء واليسر يشمل القطر من اقصاه الى اقصاه

س — وهل هناك ايد عاطلة عن العمل ؟

ج — لا اخال ذلك واذا وجد ولا بد فبضعة آلاف قد لا يجدون عملا في بعض الفصول

س — وما هي موارد الحكومة وضرائبها ؟

ج — العشر الشرعي على ما سقته المطر من المزروعات ونصف العشر على ما يستنبت بآلات او يسقى من الابار بواسطة العمال والجزية على اليهود وهي على الفقير في السنة ريال والمتوسط ريال ونصف والغني ثلاث ريالات وما سنه الشرع على الاغنام والمواشي من زكاة وواردات الجمارك

س — وكم هي الرسوم الجمركية على الحاجيات الضرورية التي ترد الى اليمن ثمانية في المائة وعلى الحاجيات الكمالية ١٥ او ٢٠ في المائة

اما ما يصدر من اليمن من حاصلات فيستوفي عليها قرشان في المائة او قرش فقط

س — كم يعد اليهود من النفوس ؟

ج — عشرون الفا وهم متمتعون بحريتهم الدينية وليس عليهم من ضرائب ورسوم غير الجزية الشرعية

س — وهل في اليمن طوائف اخرى

ج — اسماعيليون يقيمون في حراز ويبلغ عددهم الخمسة آلاف ولهم رئيس ديني يسمونه « الداعي » وليس لهم صلة مع احد

س — والمذهب الرسمي لحكومة اليمن

ج — مذهبان رسميان لا مذهب واحد الزيود والشوافع وكلاهما واحد في نظر الحكومة والشعب ولم نسمع في اليمن باي فرق بين زيدي وشافعي ولكنا سمعنا ذلك بعد سفرنا من الجديدة وهذه دعاية كاذبة لا تخفى على الناس

س — وكم هو عدد الجيش اليماني

ج — هو بين الثلاثين والاربعين الفا وهو جيش نظامي على الاصول التركية وعند اللزوم كل اهالي اليمن مسلحون وجيوش ويكفي ان يدعوهم الامام للعمل فيلبي الجميع الدعوة بسرور وبسرعة تفوق التصور والامام ايده الله عامل لادخال احدث اصول الجندية الى جيش بلاده ولاحداث المعامل اللازمة لجميع تجهيزات الجندية الجهاد

حوادث داخلية

سانحة

الظاهر الخداع

اذا قيل لك ان الجن يتطور ويتمثل لبني آدم طورا آدميا واخرى صور الهيم فانك تستبعد ذلك وتجهد النفس وتحملها على استعراض الادلة لاسقاط هذه الفكرة ولربما نسبت خواطرك الى الحمق والبله اذ كان يحمل بين طيات نفسه هذه الفكرة الصبيانية التي لا تروج الا على احداث الآدميين واغرارهم وبسطائهم ولكن بالرغم عن ابائك وعدم انقيادك لفكرة التطور الجني فانك تسام ولا بد بالتطور الانسي واذا سلمت هذا فانك تسام ولا شك ما هو ابعد منه في التصور والتخيل . واذا كانت حيلة التطور الجني لا تتمالى الا على ضعفاء الانس وجبنائهم فان حيلة هذا الآدمي تنطلي على اذكى الاذكياء واعظم العظماء وقل من ينتبه له الا من رزق مقدرة خارقة في دراسة الاخلاق ومراقبة الطباع وتتبع القضايا والتجريبات والبحث عن العلل والمعلولات واذا كان التاريخ هو الاستاذ الاعظم والمطلع الخبير والكاشف للاسرار والحاشر للجرائم والفاضح للمؤامرات فانك لن تجد الامثلة الا عنده ولن تستمد الحوادث الا من صحفه ولا تستقرى الاسرار الا من مدده اما الحاضر فلن يمكنك من الوقوف على الحقيقة مهما كنت مدققا ولا يفسح لك مجالا في الاستنتاج وان عنيت بالتطلع وافنيت العمر في تدوينه وتصديقاته في قضاياه ومقدماته في قياساته واستنتاجاته لانه ضنين بما لديه مولع بقلب الحقائق وتشويهها فهو اشبه ما يكون بانسان عصره كله ظاهر وشكوك ومواربة وخداع كسراب بقيعة حتى اذا جاءه الظمآن لم يجده شيئا ولذلك كلما تداولت الايام اخذت الحقائق تظهر في ثوب قشيب يزداد وضوحها وظهورها بمقدار اتصالها بالماضي وتماسكها مع وقائعه ومصائبه ولامر ما كانت الحقائق لا تذاع الا بعد مضي الزمن الذي قدر لها البروز فيه وقد عبر الشاعر العربي عن هذه الفكرة اتم تعبير وادى الينا جابا من فلسفة هذا الموضوع لا يستهان به حيث قال مخاطبا لاحد اعدائه

مدحتك السنة الانام مخافة
وتشاهدت لك بالثناء الالسن
اترى الزمان مؤخرا في مدتي
حتى اعيش الى انطلاق الالسن

وانما قال ذلك لان الحاضر لا يقدر على اداء الحقائق كما يؤديها الماضي ذلك لان الحاضر مضطرب يطفو طورا ويرسب اخرى في اقل من ثانية من الزمان فكما ان البرق لا يمكن امعان النظر فيه طويلا لشدة لمعانه وبريقه كذلك الحاضر يصعب تصور الحقائق فيه على ما هي عليه ، ثم في بعض الازمنة ربما ادى الحاضر الحقيقة وسرق جلباب التظاهر وهزا بالخداع ولكن ذلك نادر لا يقاس عليه وكم من حقيقة لمست الاجيال ثم انبعثت نفسها باقل مناسبة وهذا كثير الوقوع في الاجتماع اجل او ادى الحاضر الحقيقة لما احتاج العلماء الى الدرس والفحص والاخذ والرد واقامة الادلة واسقاطها ولكنا في غنية عن كل ظاهرة كاذبة ومواقف مريبة لكن هذا الانسان ابى الا ان يتطور وان يبدع في تطوره ليكون مثال العبقرية النادرة في المحاسن والمساوي ويكون منبع الفضائل النادرة كما يكون بؤرة فساد مغطاة بظاهر خلاب ذكروا ان احد عمال عمر بن عبد العزيز وفد عليه مرة فاصق بسارية من المسجد وجعل يصلي ويديم الصلاة حتى ادخل بهذا التظاهر شيئا في نفس عمر الذي كان يشاهده وكاد يصدق بظاهره المموه ... فقال لاحد جلسائه وكان من الفضلاء : ان يكن سر هذا كعلانيته فهو رجل قومه غير مدافع ، لكن جليسه العلاء بن المغيرة كان على جانب من الذكاء والنبل واطلاع عميق على هؤلاء المتظاهرين الذين يتطورون ويكتمون الحقائق ويابون ان يظهروا على ما هم عليه . قال لعمر : انا انبئك بخبره فاتاه وهو يصلي بين المغرب والعشاء فقال اشفع صلاتك فان لي اليك حاجة ..... فامتثل لقوله فقال له العلاء قد عرفت مكانتي من امير المؤمنين فان انا اشرت بك على ولاية العراق فما تجعل لي .... قال لك (عمالتي سنة) اي اجرة عام في عمله قال فاكتب لي .... بذلك فاسرع ذلك المتظاهر الى منزله وكتب بيده حقيقة نفسه من حيث اراد ان يكتمها وينتفع من وراء ظاهره الخلاف نعم كتب الالتزام وسلمه للعلاء وهذا سلمه لعمر بن عبد العزيز وهكذا تمت الحيلة على المتحيل صاحب الظاهر الخداع وبرزت الحقيقة من افق الظلمات المدلهمة المملوءة بالاقذار والآفات وكانت النتيجة ان كتب عمر الى والي العراق يقول له كلمة في بلاغة لا عهد لنا بمثلها ويحق لكل دولة ولكل امة ان تجعلها شعارا لها لتتقي ويلات المتظاهرين وتكبح شرورهم وتقلل من عددهم مهما اطلعت عليهم تلك الكلمة هي اما بعد فان فلانا غرنا بالله فكدنا نفتر فسبكناه فوجدناه خبثا كله والسلام .

محمد الهادي العامري

على هامش الحوادث

الجمعة والاحد

حرب عوان هي تلك التي يشهرها اناس ينتسبون الى المسلمين على يوم الجمعة دون اي يوم آخر بقدر ما يتراءون على يوم الاحد ويتهافتون عليه وعلى اهله وما كنا ولن نكون ممن يعادون الايام ولكننا نساء وحق لنا ذلك من قومنا كيف احتفروا عيدهم الاسلامي الاسبوعي (يوم الجمعة) وعوضوا راحتهم ونزهتهم وسرورهم بيوم الاحد الذي يرتاح فيه غيرنا ويعتقدون فيه اعتقادا لا ينفكون عنهم فيه .

وبدل ان يحافظ قومنا على ما هو خاص بنا يتراكون الراحة يوم الجمعة المستحبة فيه الراحة للاستحمام (على السنة) والحلاقة وزيارة الاهل والاقارب وقبل هذا اداء فريضة الجمعة، فتراهم يبدلون الاستحمام والحلاقة وصلة الرحم واداء الفريضة يقضون كامل النهار كسائر الايام وما ان يقرب غروب يوم السبت حتى يكونوا قد استعدوا لراحة الاحد والحلاقة والنظافة كانهم من اقدم العائلات في النصرانية واكثر الناس محافظة على ما تقتضيه عقيدة هؤلاء وطباعهم واعمالهم !

على ان المصيبة لم تقف عند هذا الحد بل ان بعض المسلمين يغلقون دكاكينهم يوم الاحد بدل الجمعة فترى الاسواق الاسلامية والتي بها تجار او عمال مسلمون كانهم افرنج والاسواق تنعي اهلها وما من صاحب حاجة يقصد الاسواق العربية والتعامل مع المسلمين الا ويجد هؤلاء اصبحوا فرنجة لا يفتحون يوم الاحد ويزينون بكل ما يمكن ان يعطيهم الله من ارزاق ، وكيف يفتحون يوم الاحد وهم قد تفرنجوا في ازيائهم وقرنائهم وحركاتهم وحتى كلامهم ... ومن النكبات ان ترى اناسا يخيل اليك انهم اصحاب شهادات طبية او حقوقية وهم في الواقع اجهل من نعالهم لا يحسنون حرفا من لغة اناس تشبهوا بهم بل ولا يحسنون شيئا من لغة ابائهم واجدادهم !

هذا وان معاداة القوم للجمعة وعبادتهم ليوم الاحد لم تكن الغاية منها تقليد الغير فقط بل هم يغرون من ابناء قومهم الذين يرتاحون يوم الجمعة حتى لا تضمهم بهم مجالس ولا يلتقون بهم في النزهات اذ يرون العيب كل العيب ان يلتقوا باناس في راحة — يلبسون الزي الاسلامي ويتكلمون العربية وما دفعت الدوافع باناس الى كشف رؤوسهم الافرارا من ابناء قومهم وسعيا وراء التشبه بالاخرين ... وحتى يظن من لا يعرفهم انهم اجانب لا علاقة لهم بالاسلام ولا صلة لهم بالشرق ولا رابطة تربطهم بلغة القرءان وطالما خوطبوا بالعربية في الحارات الافرنجية فتظاهروا بكونهم يجهلونها !!

وهذا بعض من كل من التفرنج الذي مدرواقه وانشب مخالبه في ابناء قومنا حتى نأوا قومهم وهجروا الفتهم واحتشموا من اهلهم والتصقوا باناس يحتقرونهم ولا يرونهم الا بقايا « عرب » يجدر في حقهم الاحتقار ويجوز ان تتوجه نحوهم لاهانات . فالى الالتصاق بهم لتزدادوا ارتقاءا ...

اوقاف المسلمين

لسنا هنا بمتحدثين عن اوقاف الحرمين الشريفين ولا عن السكة الحديدية الحجازية ولا عن جعل جمعية الاوقاف ماوى للذين يحل بهم ما يقصيهم عن وظائفهم فيجدون في جمعية الاوقاف مجالا فسيحا للعمل ووظائف في انتظارهم ولا عن موظفي الجوامع الذين شبت الجمعية بالعبث بهم والضن عليهم بحقوقهم بما مال الى الاهمال احيانا وترك بيوت الله في حالة يرثى لها — لسنا بمتحدثين عن كل هذا الان ، وانما نكتفي بالحالة الكئيبة التي عليها الجوامع وتهاون الاوقاف ببيوت الله فمهما طولبت باصلاح ولا تقول تحسين — الا وكانت عند سوء الظن بها فالمطالب تتلو المطالب والرغائب تتكرر كل يوم تقريبا في وجوب الاصلاح وما مال اليه الامر من التهديم والفساد . والجمعية رغم هذا لا تبدي حركا ولا تعمل اي عمل في سبيل الاصلاح وكل مرة تلفق دعوى من نوع جديد اما لو طولبت باعانة للكتبة ومساعدة للرهبان لكانت سبق الى ذلك من الغزال !

نقول هذا بمناسبة الطلبات المتكررة والاخيرة منها بالخصوص في اكساء بيوت الله بالحصر ومن هذه المطالب ما صدر من جماعة جامع سبحان الله الذين لم يجدوا حصرا للصلاة في صحن الجامع واضطروا في هذا الحر الشديد الى الصلاة داخل البيت واسفين على ارهاق الاوقاف لجوامع المسلمين وهنا عليهم بالارزاق المخلفة عن الاباء والاجداد ، وهذا جامع سبحان الله اعظم شاهد على ما نقول فقد تعددت المطالب والوفود وكلها تنحصر في

احتياج الجامع للحصر ورغم كل هذا فقد حضر نائب الجمعية وعاين كما يقول ووعد بالانجاز في اقرب وقت والى حد الان لم يتصل الجامع بالحصر ولم يظهر من الجمعية احد

واننا ندري السر في الاهمال المتكرر من جمعية الاوقاف لجوامع المسلمين هل احتقار للمسلمين ام احتقار للجوامع ؟ ام تهاون ؟ ام ما ذا ...؟

وهل ان جمعية الاوقاف الغنية باحباس المسلمين والغنية لغير المسلمين تكون فقيرة عند ما يطلبون منها الحصر للجوامع ؟ ام ان اموال المسلمين يحل لها التصرف فيها واعطائها لغير المسلمين دون ان يكون للمسلمين فيها نصيب ؟ مثل الحصر والزيت والتنظيف والبلور و و الى غير هذا من المسائل الطفيفة التي تظهر فيها الفخر والاهمال جمعية الاوقاف بقدر ما تظهر الكرم الحاتمي في غير ذلك قالى متى ...؟

نصيبنا من الامن

حقا ان الغرم علينا والغنم لغيرنا وحقا نحن في انحس الحالات بالرغم عن كوننا في بلادنا وهذا ما يجعلنا دواما واستمرارا نرفع اصواتنا بالانين والشكوى والتذمر والاستياء وهل انت تظن ان كل ما ابديناه من انين وشكوى وتذمر واستياء وجد ماذا نا صاغية ؟

طالما رفعنا اصواتنا بالتذمر من الاهمال الذي عليه الحارات العربية من كل الجهات وها نحن نتكلم من ناحية الامن خاصة حتى تعلم المحافظة انها لم تعمل الا لحماية الحارات الافرنجية خاصة اما الحارات العربية فانها فوضى باتم معنى الكلمة ولا راحة للاعوان بها ولو اريقت الدماء وتلفت الارواح ولقد تكررت الحوادث وتتكرر كل يوم تقريبا ورغم الجهود لم يقع العثور على اعوان المحافظة ومن الوقائع الاخيرة واقعة سيدي بيان وقضاء ساعة في البحث عن عون لم يقع التوصل اليه واخرى بالقرب من المكان المذكور قبل هذه بايام ووصل فيها الحال الى التضارب بكراسي المقاهي وكذلك كانت الجهة خالية من اعوان المحافظة اما الحارات الافرنجية فتكاد يكون الاعوان فيها اكثر من المارين !!

وهذا ضرب من ضروب السياسة المتلونة التي تسوس هذه البلاد اذ ما معنى تكثير الاعوان بالحارات الافرنجية حتى تكاد تغص بهم الطرقات وابقاء الحارات بل البلاد العربية قفراء منهم عرضة لحوادث اللصوص والسرقات والاعتداءات وكل مامن شانه ان يستفيد من عدم وجود الاعوان!

كثيرا ما ذهبت لارواح ضحية اهمال المحافظة للحارات العربية وابقائها بدون حراسة . وكثيرا ما تلفت ارزاق وضاعت امتعة من جراء الاهمال المذكور ورغم الصياح وكثرة التشكي من ارباب الحارات المعتدى عليهم ومن الصحافة التي تتكلم باسمهم فكانت الحكومة ولا زالت تقف موقف المتفرج الذي لا يهمه من الامر شيء !!

وبعد فما راي الحكومة نفسها في سكوتها المخجل وابقاء دار لقمان على حالها فارزاقنا عرضة للنهب وارواحنا عرضة للتلف وحوادث الصعاليك متكررة اناء الليل واطراف النهار فهل من العدل ان تحمي الحكومة اناسا دون اخرين . واين نصيبنا من الامن . واين نصيبنا من العدل ؟

قارىء

كيف السكوت

سكتنا كثيرا ولم نعد نستطيع ان نسكت اكثر من ذلك عن الماجا الحبيبي الذي اشتد به العبث من طرف دكتاتوره ولا نتعرض في هذه الكلمة الا للطبخ الخيري ويكفي ان نقول ان الغاية منه هي مزاحمة جمعيتنا الخيرية المحبوبة من كامل الشعب التونسي وكيف انها لما اسست مطبخها الخيري راى دكتاتور الماجا الحبيبي ان يصرف الناس عن الخيرية الى مشروعه فقام بدوره واسس ملجا لم يقبل عليه الناس لما يعلمون من خبايا واسرار ... وعندئذ راى ان المزاحمة يلزم ان تتقدم لى الامام فبارح المحل الاول لمطبخه وافتتح اخر امام باب الخيرية بالسرية حتى تظن المتصدقون ورجال البر والاحسان ان مطبخه هو مطبخ الخيرية ويقبل عليه الناس ويفت في ساعد خيريتنا الزاهرة برجالها المخلصين ولا يلزم ان نقول ان مطبخه اصبح خاصا بالمناطيبين وفقراء الطليان اما المسلمون فلم يذهبوا اليه ويقبلوا على مشروع الغاية منه اسقاط الجمعية الخيرية . وانما يلزم ان نقول ان خيريتنا لا ينبغي ان تفرط فيها والمزاحمة هذه الغير شريفة تعود بالمضرة على المشروع الخيري الوحيد بتونس حسبما تحدث الينا بذلك احد الشخصيات البارزة بالخيرية الاسلامية ونحن نكتب هذه السطور مؤملين من ادارة الداخلية التداخل في المسالة اذ ليس من المعقول ان تعين الدولة جمعيتنا الخيرية من جهة وتتمرك اناسا يحاربونها من اخرى

مناسف

الفضائح السود الحمر

او

التمدين بالحديد والنار

حمل لنا بريد الشرق نسخة من كتاب بالعنوان اعلاه وتحت كلمة (الحلقة الاولى) مما يدل على انه سيكون حلقات متتابعة والناشر لهذه الحلقة « لجنة تسجيل الفظائع » وهي تقع في ١١٥ صفحة من القطع المتوسط وفي الورقة الاولى رسم الشهيد الجليل السيد عمر المختار وتحتوي على مقدمة بها (تمهيدات الطليان قبل الاحتلال) ثم (فاجعة الاحتلال) ثم (صفحة من فظائع الطليان سنة ١٩١١) وبهذه الصفحة اقوال الصحف في الاحتلال ثم متابعة الحوادث وذكر الاعمال التي ارتكبتها ايطاليا بعد ذلك وقد بلغنا ان (لجنة تسجيل الفظائع) وزعت في جميع انحاء العالم الاسلامي العدد الكبير من هذا الكتاب

سلم اللسان

في

الصرف والنحو والبيان

سلسلة كتب يتدرج فيها الطالب في درس قواعد اللغة العربية صرفها ونحوها وبيانها ، منتقلا من المبادىء الى ما هو ارقى حتى ياتي على كل ما يحتاج اليه منها وهو سائر على اسلوب واحد وطريقة واحدة ولا يخفى ما في ذلك من توفير المشقة عنه وتسهيل الاستفادة عليه . وضعها حضرة العالم اللغوي الاستاذ جرجي شاهين عطية في خمسة اجزاء

الاربعة الاولى منها في الصرف والنحو والخامس في البيان ، وقد بناها على خبرته الطويلة في التدريس مودعا اياها كل ما دلته تلك الخبرة على شدة الحاجة اليه ، مراعيا حالة العصر ومقتضياته ، فلم يثبت فيها الا ما لا يمكن الاستغناء عنه من الاراء والتفاصيل ، ومتبعا في ايراد القواعد احدث الاساليب وايسرها متناولا ، ومعولا فيها على الاكثار من التمارين التي يتمكن بها الطلاب من تطبيق ما يدرسونه من القواعد في الاستعمال

وقد تولت مكتبتنا طبع هذه الكتب تعميما لفائدتها ، وهي تقدم الان لرؤساء المدارس واساتذتها الكرام وسائر محبي اللغة العربية الجزء الاول منها وسنليه بقية الاجزاء تباعا . وقد جعلنا ثمن الجزء الاول ثلاثة فرنكات مع فرنك واحد اجرة البريد لمن يطلبه من الخارج ترسل له الحوالة على البوستة بالعنوان الآتي : بيروت ، مكتبة صادر صندوق البريد عدد ١٠ ، فعسى ان تقع خدمتنا هذه لديهم موقع الاستحسان ويروا فيها ضالتهم المنشودة وامنيتهم المبتغاة وبالله المستعان

مكتبة صادر

في بيروت

جريدة الايام

عادت لعالم الظهور رصيفتنا جريدة (الايام) الدمشقية الغراء وقد اتصلنا باعدادها الاولى بعد الاحتجاب فوجدناها طافحة بالفصول والمباحث الوطنية زيادة على الاخبار المتنوعة التي تهم القراء ونحن نهنيء هذه الزميلة المعتبرة بعودتها وندعو لها بطول العمر وزيادة الانشار والذيوع

شركة البطان التعاضدية

كان يوم ٢٩ ماي ١٩٣٢ على الساعة الثالثة بعد الزوال وعد اجتماع مجلس ادارة شركة البطان التعاضدية لغرض واحد وهو انتخاب عضو مباشر للشركة وظاهية رئيس الاول عوضا عن السيد احمد بن ماضي والثاني خلفا للسيد محمد ذياب الذين انتهت مدة انتخابهما وقد اسفرت النتيجة عن فوز السيد محمد ذياب عضو مباشر والسيد محمود قرجي كاهية للرئيس ونحن نهني السيد ذياب والسيد القرجي بهذه الثقة التي احرزا عليها ولا غرو فيهما من ذوي الكفاءة والدراية التامة ونتمنى لهما النجاح التام

مراسلات الجهات

جامع الحامة

قد بينا على صفحات الجرائد غير مامرة انه كان لاهالي الحامة عمل الاعراض جامعا جمعة منذ تاريخ اسلافهم ووضحنا الاسباب التي سقط من اجلها الجامعان في وقت واحد وكيف رفع الاهالي امرهما الى الجمعية رائمين منها اصلاحهما ، وبسطنا حاله قدوم السيد خير الله مدير الجمعية سابقا الى الحامة وكيف الزم الاهالي العدول على اصلاح الجامعين الى تاسيس جامع عوضا عنهما يكون متوسطا بين حيي البلد واشتراطه عليهم التحمل بنصف مصاريف العملة وحسبنا ان ما ادرجناه على صفحات الجرائد ادلينا به من المكاتيب كاف لفظ

هذا الجامع الذي لاقى من ورائه المصاون عناء عظيما ، لكن سلوك مصلحة الاوقاف نحو تلك الجهة المنوكة ، كما قال احد المبعوثين من طرفها احوجها الى الخوض في الموضوع مرة اخرى ، فانه ما تم تاسيس الجامع بمدة لا تتجاوز الاربعة اعوام وقع سقوط بليغة بجداره فطلب الاهالي منها اصلاحه خشية سريان السقوط الى كامل الجدار ، وانوا في انتظار اذنها القاضي باتمام ذلك ، فما راعهم الا وثائها بالحامة اغلق كافة المفاتيح بدعوى ان الجمعية اذنته بغلقه في وجوه المصلين حتى يظهر لها خلاف ذلك وفعلا تم غلقه في ٢٥ رمضان سنة ١٣٤٨ فذهب الاهالي الى خليفة المكان واعلموه بما عاد عليهم به مصلحة الاوقاف فاذنهم بفتح صحن ذلك الجامع الذي به مكبة واحدة للصلاة بها وقتيا ، فبقي الاهالي يؤدون فريضتهم بذلك الصحن الذي لا غطاء له الا السما متحملين من اجل ذلك صنوفا من العذاب وانواعا من الاتعاب من اثر الحر صيفا والبرد والرياح شتاء سيما الاعوام الاخيرة التي اشتد فيها ذلك ، كل هذا واهالي ذلك البلد المنوك !!! يستغيثون برجال الحكومة الذين بايديهم نفض المشكل والقادرين على حله او ارادوا فبعد اتعاب الله بها عليهم صدر قرار من جناب المولى الوزير الاكبر يتضمن نهي الاهالي عن التشكي اذ ان الجمعية خصصت ٢٥ الفا لاصلاح ذلك الجامع ، وبما انه لم يظهر في الخارج لحد الان ما يفيد ذلك رفع الاهالي امرهم مرة اخرى حتى جاء مساء ٢٩ افريل اذ حل فيه وفد من طرف الجمعية لاجل الاطلاع على الجامع فاخذ الناس يتوافدون من كل مكان ظانين انه آت بفتح جامعهم وحسم مادة النزاع حتى قال لهم احد الوافدين ان هذا الجامع اسس بطلب من الاهالي والجمعية بذلت الجهد لتنفيذ مطلبهم فليست مسؤولة بعد ذلك فاخذ بعض الحضور في اقناعه بحجج مقبولة منها ان هذا الجامع لم يؤسس بطلب من الاهالي بل ان المدير هو الذي الزمهم بذلك ناظرا الى المصاريف اللازمة لاصلاح الجامعين كافية لانشاء واحد فاذا قال سنكلف خبيرا ليشاهد السقوط فان كان قاصرا على اعالي الجدران فسيشرع في اصلاحه وان كان شاملا للاعلى كما هو كذلك في الاسفل فلي مراد الله غاية ما تم ان الجمعية خسرت نحو خمسة ملايين يعوضها الله عنه خيرا !!

وبما ان المسالة دينية تهم عامة المسلمين عموما وخاصتهم خصوصا اطلب من حضرة الهمام الاعز المولى الوزير الاكبر الاعتناء بقضية جامعنا واصدار اذنه السامي في فتحه والشروع في اصلاحه اذ ان الحر اليوم على الابواب ولا جامع لنا الا ما غلق مؤملين من همته العالية وغيرته الدينية انهاء هاته المسالة التي طال شرحها وليس ذلك عليه جنابه بالامر العسير .

امضاءات كثيرة

تونس في ٧١ محرم سنة ١٣٥١

تثبت يا شيخ

الناس على بينة مما كتبه السيد محمد بن ابراهيم الالوشي (والبقية الامام بتوزر) في جريدة الزهرة الغراء في العام الفارط من حيث الدعوة الى وجوب رفع الصوت في الجائز وكيف انها لقيت عليه الوقوف بالردود المخلفة الكثيرة وعلى علاتها مما كتبه في اعداد ٢٦١٩ - و ٢٥٠٧ - و ٢٨٢ من لسان الشعب الاغر من المواضيع الصعبة كتشهيري بارباب الطريقة الحمدوشية على فعالها بربوعنا تلك الطريقة التي انتظر جوابها بفارغ صبر وجوابات .... الذين يجيدونها .... وبناء على ذلك فاني ارجو من (الامام الالوشي) المذكور ان يبين لي في اي صحيفة دعوت الى رفع الصوت في المساجد تفسيرا لما كتبه اخيرا بعدد ٢٧٦٩ من جريدة النهضة واذا لم يسرع بالجواب فلا محالة فهو ملحق بقائمة اهل الافتراء

الامضاء عبد القهار النوزري

مقتطفات

مسؤول يترك ٢٢٠٠٠ جنيه !

توفي في اوكلاند (زيلاندة الجديدة) رجل من كان يضع على راسه قبعه باليه باهته وستره مزقه اكل عليها الدهر وشرب وحتى انه كان يعتبر دائما من المسولين ولكنه ترك لاقارب له في ارلندة مبالغ يقدر مجموعها بنحو ٢٢٠٠٠ جنيه

ويدعى هذا الرجل لمستر سبنسر ، وهو تاجر مواش ، كان يعيش عيشة هادئة في فندق او على الاصح (وكالة) متواضعة جدا في اوكلاند ! وقد دهش كل الذين عرفوا هذا الرجل حين انكشف فجاة عن ثروته الضخمة .

سفينة حكومية

لتمثيل رواية

استاجر الدكتور ارنولد فرانك الالماني محطة الكوج « بورودينو » التابعة للبحرية البريطانية لاتخاذها في رواية سينمائية عنوانها (جبل الثلج) وسيلتقط مناظر هذه الرواية في (جرينلند) ويصحبه استاذان الماني من اساتذة الارصاد الجوية وينتظر ان يكون لهذه الرواية شان في تقرير الطريق الجوي بين اوروبا وامريكا

فرن كهربائي

لا يخفى ان الماء يغلي عند درجة ١٠٠ بمقياس سنتغراد ، واقوى حرارة تمكن الانسان من توليدها حتى الان لا تزيد على الدرجة ٢٦٠٠ بمقياس سنتغراد ، والحديد يذوب ويتحول بخارا عند الدرجة ٢٤٠٠ وقد جاءت الانباء الان بانهم تمكنوا في اميركا من اختراع فرن كهربائي تبلغ اقصى حرارته ٣٦٠٠ درجة بمقياس سنتغراد اي ان حرارته تزيد الف درجة على حرارة اقوى فرن وفق العلم الى استنباطه حتى الان

ومن مزايا هذا الفرن انه يصلح للتداول وقيمته تجعله في متناول الجميع ، والغريب انه مع شدة الحرارة التي تتولد في داخله تراد من الخارج باردا جدا كان ليس في داخله حرارة على الاطلاق

وفي امكان هذا الفرن تحويل الصخور والحجارة على اختلاف انواعها بخارا في اقل من طرفة عين

جامعة عظيمة في اميركا

يبني الاميركان اليوم في بستبورغ جامعة ستكون الوحيدة في بابها وستكون من ناطحات السحاب ومؤلفة من ٤٥ طابقا ويبلغ ارتفاعها ١٤٠ مترا

وسيدخل الى هذه الجامعة الجديدة طرق جديدة واساليب حديثة في فني التربية والتعليم وستكون غرف التدريس فيها مختلفة الشكل والهندسة اي تبعا للغة والتاريخ والموضوعات التي تدرس في كل واحدة منها وستزين جدران الغرف بصور ومشاهد مختلفة

فرقة التدريس التي سيدرس فيها الادب اليوناني مثلا ستكون على شكل هيكل من هياكل

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

أثينا القديمة وكذلك الغرفة التي سيتلقن فيها التلامذة اللغة الالمانية ستكون بشكل برج مظلم رومانتيكي . وستدرس مؤلفات فولتير الفرنساوي في غرفة على طراز صالون لويس الخامس عشر

كيف يعاقب السارق

من انباء برلين ان لصا اشتهر باقتراف السرقات قد تسلل الى حانوت قصاب فسرق بعض محتوياته وفر طروبا فاعترضه خيط من السجف مثبت في مسمار التف حول عنقه فقضى عليه بالشنق

صورة ثمينة

توصلت ادارة البوليس الروسية بعد بحث طويل الى العثور على الصور الشهيرة التي كانت قد سرقت من متحف الفنون الجميلة بموسكو سنة ١٩٢٧

وهذه الصور هي صورة المسيح بريشة الرسام رمبران وصورة اخرى بريشة تينيان وصورة العائلة المقدسة بريشة كوريج وصورة سان جان ليفا بجيلست بريشة بسانو

وقد وجدت هذه الصور مطمورة في الارض في موضعين مختلفين في ضواحي مدينة موسكو وهي موضوعة في صناديق من الزنك مقفلة قفلا محكما ومغطاة بمادة خاصة للمحافظة عليها من التلف ولم يدرك التلف الا صورة المصور تينيان اما الصور الاخرى فقد وجدت بحالة جيدة

اثمن سجادة في العالم

وهي السجادة التي اهداها بطرس الاكبر قيصر روسيا الى ليوبولد امبراطور النمسا في القرن السادس عشر وظلت مدة طويلة في قصر «شنبرن» وهي الان في لندن لان الحكومة النمساوية لما احتاجت الى المال عرضتها للبيع في لندن حيث اشتراها متحف فيكتوريا والبرت بمائة الف ليرة انكليزية

ناطحات السحاب

في نيويورك ٧٢ بناية في كل منها اكثر من ٣٣ طبقة وبين هذه توجد ١٥ بناية يبلغ ارتفاعها ١٧٠ مترا

العالم

بريد ولي عهد انكلترا

منذ عشرة اعوام وسمو اوف ويلز ولي عهد انجلترا يتسلم يوميا حقيبة ضخمة مكتظة بالرسائل من شتى انحاء العالم . ولا تخلو هذه الحقيبة في بعض الاوقات من رسالة تثير الدهشة والعجب .

ومنذ عشرة اعوام والبريد يحمل الى سمو الامير يوميا رسالة عجيبة من جلاجو يدل خطها على انها من سيدة عجوز تقية . وهذه الرسالة لا تحوى دائما غير فقرة من احد الكتب المقدسة . وقد حاول الامير ان يعرف صاحبة هذه الرسائل ولكن جميع الجهود التي بذلت في هذا السبيل ذهبت ادراج الرياح .

ومنذ عقدت الهدنة في ١١ نوفمبر سنة ١٩١٨ وسمو البرنس يتسلم شهريا ورقة مالية بمائة فرنك اي ما يعادل خمسة جنيهات تقريبا . ومرسل هذا المبلغ يكتفي دائما بوضع الورقة المالية ضمن غلاف ولكنه لا يرفقها بكلمة واحدة ، ويدل خط العنوان على ان المراسل رجل ولكن سمو البرنس لا يقبل هدايا او هبات من الناس مجهولين ، وهو لذلك يجهل هذا المبلغ الى الاعتماد الخاص بالاعمال الخيرية

وقد لوحظ ان حجم حقيبة رسائل البرنس يتضاعف كلما القى سموه خطابا في حفلة جامعة . ويتولى فحص هذه الرسائل السير جودفري توماس سكرتير البرنس الخاص

واكثرية الرسائل ترد من مجانين يزعمون انهم احق بولاية العرش من الامير ويطالبونه بالنزول لهم عن مركزه ... او من افراد يقولون انهم توصلوا الى اختراع مدهش اذا ساعدهم سمو الامير على اخراجه واستغلاله فان ارباحه تكفي لسداد ديون انجلترا ... وقد لوحظ ان جميع هؤلاء المخترعين اذا تسلموا رفضا رقيقا من سمو الامير عادوا فكتبوا اليه بلهجة مؤثرة في طلب بضعة جنيهات لانهم لا يجدون طعاما ولا عملا

اما رسائل الاستجداء فلا حصر لها وسمو الامير يحيلها دائما الى موظفين اخصائيين للتحقق مما بها . وهل يستحق اصحابها الاحسان ام لا .

وقد حدث مرة ان احد المحتالين استطاع ان يجعل جلالة الملكة الكسندا تفتتح اكتتابا خيريا للاطفال اليتامى ... وقد اقبل الاغنياء والنبلاء بعدئذ على المساهمة في هذا الاكتتاب الى ان تجمع لدى المحتال مبلغ ثلاثين الفا من الجنيهات فوضعها في جيبه واختفى ... ومنذ ذلك العهد وادارة الشرطة تهتم كل الاهتمام بمصير الاموال التي تجمع للمشروعات الخيرية .. وسمو ولي عهد انجلترا لا يفتتح اي اكتتاب ما لم يتسلم من ادارة الشرطة تقريرا وافيا عن حقيقة القائمين بالمشروع الخيري .. وعن الطريقة التي ينفذون بها مشروعهم

ومن الوسائل العجيبة التي ترد على سمو الامير باستمرار ما تبعث به اليه فتاة بلجيكية غربة الاطوار قد اثرت عليها قصص الف ليلة فاصبحت تتصور سمو الامير احد اولئك الفرسان البواسل الذين يتصوعون لانقاذ النساء السجينات فيهاجمون الحصون والقلاع وتحت تاثير هذا الاعتقاد الغريب راحت الفتاة تكتب الى سمو الامير باستمرار وتضرع اليه ان ينقذها من القصر الذي حبسها فيه احد الظالمين . ولكنها كانت تنسى دائما ان تكتب اسمها وعنوانها .

ويتسلم سمو الامير في عيد ميلاده برقيات ورسائل من امراء لا يعرفهم . ويزعمون انهم ابناء عمه . ولا شك ان امثال هذه البرقيات تحدث ضجة بين موظفي مكاتب التلغراف التي ترسل منها هذه البرقيات .

على ان الرسائل الخاصة لا يفضها غير سمو البرنس ، وسموه يوعز الى اخصائه ان يضعوا علامة خاصة على رسائلهم فلا يفضها الموظفون

حصان يتنبأ باقتراب كارثة!

قد لا يبدو غريبا ان تكون لبعض الحيوانات والطيور مقدرة على التنبؤ بالاحوال الجوية . فالاغنام مثلا حين تمرح وتصعد المرتفعات تدل على ان ليس في الجو ما ينبىء بتعكير اما اذا اخذت تجتمع في مكان واحد وتهدأ . فان ذلك يكون دليلا على قرب سقوط المطر ..

ولكن الذي يبدو من الغرابة بمكان هو تنبؤ حيوان بوقوع كارثة واتخاذه لحيطة حتى لا يصيبه في هذه الكارثة ضرر !

ويتلخص ما حدث اخيرا في بلتون الغربية باقليم ذرهام (بانجلترا) في ان حصانا وقف في ممر داخل منجم (هندون هولد) للفحم ، وامتنع بكل هدوء في مكانه حتى يحمل . واذا به فجاة ، وعلى غير انتظار ، يجفل ، وينطلق جاريا ، وهو يجر خلفه العربة فارغة .

وما كاد الحصان يبتعد عن المكان الذي كان واقفا فيه كيلومترا حتى انهار سقف المنجم في ذلك المكان بعينه ودفن تحت الانقاض ثلاثة من المعدنين المساكين !

وقد نجا من الكارثة معدن [illegible] فروى حادثا آخر من هذا القبيل . واشار الى ان العمال فهموا معنى فزع الحصان وهروبه . وانطلقوا خلفه مسرعين . فنجوا من موت محقق . ومن هذا يستنتج ان للحصان غريزة في التنبؤ بالحوادث لا نخيب .

الجهاد

فكاهات

فقر مزمن

- منذ متى وانت بدون عمل تستجدي هكذا في الطرقات ؟ ...

- منذ ولدت ياسيدي ...

***

جواب لطيف

وما اسم اخيك الطفل الجديد

لم يقل لنا عن اسمه بعد لانه يبكي باستمرار منذ ولد

الفلق

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلددوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم

الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير سابقا

مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، محمد شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزواني ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقة الزيت ، محمد بن سوق الخميس الحاج علي ... حمادي بن الشابي سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامة شيخ ، الحمامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قابيه ، الحاج النوري العاوي ، قابيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الفرابه ، باجه ، عمار بن خليفة يونس بن شيخ عزره ، باجه ، علاله بن الصالح بن السود ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزاتي الجوني ، شيخ وسلاتي ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطبابله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بلعيد ، شيخ قضاعه ، باجه ، بوبكر بن الحاج المختار ، شيخ زواغه ، الشافعي بن الساكر ، باجه ، حمدان ان المرلدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوعوش قنصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، السرس علي بن محمد الصغير ، السرس ، قبدالله القداش .

زرمن تريد

زرمن تريد ودع مقالة حاسد

ليس الحسود على المني بمساعد

ولتكن زيارة جنابك ايها الوطني الحر الى محلات (القناعة) لصاحبها (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٤ وعدد ٦ وعدد ٨ وسترى القناعة مجسمة تستقبلك ببشاشة حقيقية

ماكينات الخياطة

- بالسافين على اشكال مختلفة - ماكينات موقلبة صناف جميلة الصنع - ماكينات باليد - اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة - تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل شنيفر قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخر

ماكينات الخياطة شنيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى الحصول على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محله

ونهيب بزبائننا الكرام رغبائهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس - نهج القصبة عدد ١٦٦ - نهج باب سويقه عدد ١٦٧ - نهج الحلفاوين عدد ١١٤

سوسة - نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس - نهج الجمهورية عدد ٢٠

مكتبة صادر في بيروت

صندوق البريد عدد ١٠

ترسل فهرسها مجانا لمن يطلبه منها

قاعة الشبيبة

نهج سيدي ابن عروس عدد ٢٤ تونس

لصاحبها الدربندي والرحال

احسن واظلف قاعة تونسة للحلاقة تؤمها الشبيبة الراقية . كلونيات من جميع الانواع - صابون النوالت - مع الاسعار الزهيدة والمعاملة الطيبة

كل من يحلق بهذه القاعة له قالب صابون معطر هدية

بنك

التعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنوج القصبة عدد ٢٠٢ يعاضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتامين الاموال الخ

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط وتحارم كونولات وشكر وقمرية بيضة وشخمة وترانس سوسي صوف عمال وبرقوز حراث ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مخابرة فعليك بمعمل السيد الاخضر بن علي الناجر بنوج الكبية عدد ٤ والمحل تلفون ٣٩٢

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وقبل الوفدين غاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنوج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثانية الى الخامسة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحفي

المطبعة التونسية

فيها كل ما تحتاجه من السلع منها المراول الصوف الرجالي ماركة (صوليا) (شمس) والمراول الصوف السواني ماركة (فاطمة) والمراول الصوف المجعبة بالصوف والمجعبة بالحرير في اشكال واصناف مثبتة والفرانش الصوف الخالص في عدة انواع واسعار والسحاب والبيلوفيرات من اجناس مختلفة والقبر دين الابيض الصوف الخالص والسارج الابيض الصوف الخالص ابيض والشنان الحرير بالنوار وغير ذلك من البضائع التي تجد تفاصيلها في جرائد اخرى ودمت ولدمت لكم السعادة

معمل الاحذية الزيتونية

لصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها افرنجية وعربية مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد . وينتظر صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما جزاء على البضائع (منتر - بورسعيد) والاجر معادلة خاصة وبين مجرب بشر

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد سامي الحجام بنوج الجزيرة بباب سويس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة (اسوار) و (مقصات) و (مكينات حجامة) واحسن واعدل طراز (حجر حجامة) بالاسعار